الفصل السابع

بعنوان:

دافعية الإنجاز لدى المرأة العاملة

أولاً:النتائج المتعلقة بمدي دافعية الإنجاز لدي المرأة العاملة.

ثانياً:النتائج المتعلقة بأهم المعوقات التي تواجه المرأة في التوفيق بين العمل والمنزل.

ثالثاً:النتائج المتعلقة بأهم الحلول التي تساعدها للتوفيق في دورها بين العمل والمنزل.

obeikandl.com

يهدف هذا الفصل إلي التعرف علي مكانة المرأة من خلال دافعيتها للإنجاز ومدي الرضا عن عملها، والتعرف علي أهم المعوقات التي تعوقها عند خروجها للعم وأثر ذلك علي حياتها الأسرية، بالإضافة إلي التعرف علي أهم الحلول التي يمكن أن تساعدها في التوفيق بين دورها في المنزل ودورها في العمل.

أولاً : معرفة مدي الدافعية للإنجاز للمرأة العاملة.

لم يعد دخول المرأة لميدان العمل مسألة إرادية أو تعبير عن قناعات فكرية معينة، بل أصبح مسألة ضرورية، فخروج المرأة للعمل أنعكس علي الأسرة والمجتمع بوجه عام، وإذا كان هناك دوافع وراء خروج المرأة لميدان العمل قد يكون الدافع الأساسي للغالبية من النساء هو الدافع الاقتصادي لتحسين دخل الأسرة وقدرتها علي إعالة ذاتها وأولادها، إلا أنها تختلف من امرأة لآخري ومن بيئة ثقافية معينة إلي بيئة أخري، فالدافع للعمل هو دافع نابع من داخل الفرد يدفعه للسعي بشكل جدي والمثابرة بهدف تلبية حاجة إنسانية، وسوف يتضح من الجداول التالية مدي دافعية المرأة العاملة للإنجاز وطموحها وتعزيز قدراتها:

جدول رقم (٤٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمل في التخصص الدراسي

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	١٣٣	٥٣,٢	١٨٢	٧٢,٨	قيمة كا =٢٠,٦٠١ درجة الحرية =١ دالة عند مستوى ٠,٠١
لا	١١٧	٤٦,٨	٦٨	٢٧,٢	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

ويتضح من الجدول السابق اتفاق طبيعة العمل مع التخصص الدراسي عند مختلف مفردات العينة، وجد أن ٥٣,٢% من النساء الريفيات تتفق طبيعة عملهن مع التخصص الدراسي، في حين أن ٤٦,٨% أفدن بعدم أتفاق طبيعة العمل مع التخصص الدراسي. بينما في الحضر وجد أن ٧٢,٨% من النساء تتفق طبيعة عملهن مع التخصص الدراسي،في حين أن ٢٧,٢% أفدن بعدم أتفاق طبيعة العمل مع التخصص الدراسي.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٢٠,٦٠١ عند درجة حرية ١وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

ونتيجة لكثرة احتكاك الريف بالحضر ومدي انتشار التعليم بالحضر أكثر من الريف، أدي لاهتمام الأسرة الريفية بتعليم أبنائها ومن ذلك أدي لاهتمامها في العمل فيما يخص دراستها ونوعية عملها. وأصبحت تنال تفوق مماثلة للمرأة الحضرية نتيجة للتغيرات والتحولات التي حدثت بالمجتمع.

جدول رقم (٤٩)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدم العمل في التخصص الدراسي

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
مكتب العمل هو اللي وزعني	٤١	٣٥	٢١	٣٠,٩	قيمة كا =٥,٠٣٠
لم أهتم بالعمل في تخصصي	١٣	١١,١	١٦	٢٣,٥	درجة الحرية =٢
لم أجد عمل في تخصصي	٦٣	٥٣,٨	٣١	٤٥,٦	غير دالة
المجموع	١١٧	١٠٠	٦٨	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق أسباب عدم أتفاق طبيعة عمل المرأة مع التخصص الدراسي وجد أن معظم مفردات العينة من النساء الريفيات ارجعن السبب علي عدم وجود عمل في نفس التخصص بنسبة ٥٣,٨%،بينما ٣٥%أرجعن السبب لتوزيع مكتب العمل لهن، في حين أن ١١,١% أجبن بعدم اهتمامهن بالعمل في نفس التخصص. أما في الحضر وجد أن معظم مفردات العينة من النساء أرجعن السبب علي عدم وجود عمل في نفس التخصص بنسبة ٤٥,٦%، بينما ٣٠,٩%أرجعن السبب لتوزيع مكتب العمل لهن،في حين ان ٢٣,٥% أجبن بعدم اهتمامهن بالعمل في نفس التخصص.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٥,٠٣٠ عند درجة حرية ٢وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

وبالتالي نجد أن أهم سبب في عدم أتفاق طبيعة العمل مع التخصص الدراسي لعدم وجود أو توافر عمل في نفس التخصص مما اضطررن للقبول والعمل في أي مجال آخر ومحاولة التكيف في هذا العمل.

جدول رقم (٥٠)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأثر عمل المرأة علي رفع مستوي معيشة الأسرة

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٢٥٠	١٠٠	٢٤٨	٩٩,٢	قيمة كا =٢,٠٠٨ درجة الحرية =١ غير دالة
لا	٠	٠	٢	٠,٨	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

لعمل المرأة أثر على الأسرة لابد من التعرف عليه من خلال الجدول رقم (٥٠) الذي يبين أثر عمل الزوجة علي تحسين وضع الأسرة الاقتصادي عند أفراد العينة، إذ اتضح أن نسبة العاملات اللواتي قلن بأن الدافع الأساسي للعمل هو تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة كانت كبيرة جدا وبلغت ١٠٠% من أفراد العينة، بينما في الحضر كانت الغالبية من أفراد العينة والتي نسبتها ٩٩,٢% أن خروج المرأة للعمل يرفع من مستوي معيشة الأسرة، في حين أن ٠,٨% فقط من يوضحن،ن الخروج للعمل لا يرفع من مستوي معيشة الأسرة.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٢,٠٠٨ عند درجة حرية ١وهي غير دالة بمعني وجود عدم فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

بينت نتائج الدراسة أن العديد من النساء العاملات سواء في الريف أو الحضر يخرجن إلى العمل بهدف تحسين المستوى المعيشي لأسرهن. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة[١](Segura Denise1986)الضغوط الاقتصادية المرتفعة تشجع السيدات علي الدخول في سوق العمل،ودراسة(علياء شكري ١٩٩٨)[٢]، أن النشاط الاقتصادي للمرأة في توليد الدخل للأسرة يعد عنصرا ربما أقوي من التعليم، وكذلك دراسة[٣](NACHTWEY 2001)الوحدة المعيشية تشارك المرأة العاملة أكثر في صنع القرارات المالية،ودراسة (سوسن محمود ٢٠٠٢)[٤]،التي أوضحت أن عمل المرأة يسهم في في زيادة دخل الأسرة وتحسين مستواها المعيشي، ودراسة (ناهد رمزي٢٠٠٢)[٥]،التي بينت أن كثيراً من دخول النساء تساهمن في رفع المستوي الاقتصادي للأسرة.

---

(1) Segura-Denise-Anne :Chicanas and Mexican Immigrant Womenin the labor market, A study occupational mobility and stratification,op-cit.

(2) علياء شكري وآخرون: علم اجتماع المرأة، مرجع سابق،ص٦٨.

(3) NACHTWEN : Women, Employment And Possibilites For Empowerment ; Acomparatire Analysis of Morocco op-cit.

(4) سوسن محمود:مرجع سابق ذكره.

(5) ناهد رمزي : المرأة العربية والعمل، الواقع والأفاق دراسة في ثلاثة مجتمعات عربية، مرجع سابق، ص٢٥.

جدول رقم (٥١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لقدرة المرأة العاملة

علي الجمع بين العمل خارج المنزل وداخل المنزل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٢٣٩	٩٥,٦	٢٣٨	٩٥,٢	قيمة كا =٠,٠٤٦ درجة الحرية =١ غير دالة
لا	١١	٤,٤	١٢	٤,٨	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق علي قدرة المرأة علي التوفيق وأن تجمع بين أدوارها بين العمل خارج وداخل المنزل، تبين أن ٩٥,٦%لديهن القدرة علي التوفيق بين عملهن داخل وخارج المنزل، بينما ٤,٤% لا يستطعن التوفيق بين عمله داخل وخارج المنزل. في الحضر ٩٥,٢% لديهن القدرة علي التوفيق بين عملهن داخل وخارج المنزل، بينما ٤,٨% لا يستطعن التوفيق بين عمله داخل وخارج المنزل.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٠,٠٤٦ عند درجة حرية ١وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

وبالتالي نجد ان الغالبية من العاملات يجدون القدرة في التوفيق بين العمل داخل وخارج المنزل.تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Cathy JBardley 2005)[1]أن النساء لديهن عامل التحدي في سوق العمل وقدرتهن في الحصول علي الأعمال التي تروقهن.

(1) Cathy J. Bradlry, David Neumark, Heather L. Bednarek and Mary jean Schenk: Short – term Effects of Breast Cancer on Labor Market Attachment. Results from a Longitudinal Studyop-cit,pp137-160.

openkan.com

جدول رقم (٥٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتحمل المرأة العاملة مسئولية أكثر من غير العاملة سواء في المنزل أو العمل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٢٤٤	٩٧,٦	٢٤٠	٩٦	قيمة كا =١,٠٣٣ درجة الحرية =١ غير دالة
لا	٦	٢,٤	١٠	٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

وجد ان نسبة ٩٧,٦% من مفردات العينة أجبن بأن المرأة العاملة تتحمل مسئولية أكثر من الغير عاملة،في حين أن ٢,٤% أجبن بعدم تحمل المرأة العاملة مسئولية أكثر من الغير عاملة. في الحضر وجد أن نسبة ٩٦% من مفردات العينة أجبن بأن المرأة العاملة تتحمل مسئولية أكثر من الغير عاملة،في حين أن ٤% أجبن بعدم تحمل المرأة العاملة مسئولية أكثر من الغير عاملة.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ١,٠٣٣ عند درجة حرية ١وهي غير دالة عند بمعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

وبالتالي نجد أن المرأة العاملة تتحمل مسئوليات وأعباء أكثر من خلال ساعات العمل بجانب أعباء المنزل والاهتمام بالزوج والأبناء ومسئولية العمل خارج المنزل مما يعرضها لمزيد من الجهد والتعب والإرهاق مقارنة بالمرأة الغير عاملة.

جدول رقم (٥٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعمل المرأة بهدف تحقيق ذاتها بعيداً عن مستوي الدخل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٢٠٥	٨٢	٢٠٦	٨٢,٤	قيمة كا =٠,٠١٤ درجة الحرية =١ غير دالة
لا	٤٥	١٨	٤٤	١٧,٦	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

obeikandl.com

يوضح الجدول السابق ما إذا كان يجب علي المرأة أن تعمل لكي تحقق ذاتها بعيداً عن مستوي الدخل فتبين أن غالبية النساء العاملات بواقع ٨٢% أجبن بنعم،في حين أن ١٨% أجبن بلا. في الحضر فتبين أن غالبية النساء العاملات بواقع ٨٢,٤% أجبن بنعم،في حين،أن ١٧,٦% أجبن بلا.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٠,٠١٤ عند درجة حرية ١وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

مما يؤكد أن العمل يؤثر إيجابي علي المرأة العاملة والدافع للعمل لإثبات ذاتها والحصول علي مكاسب شخصية في الإحساس بالذات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ملك زعلوك١٩٩٦)[1]، شروط تمكين المرأة من وضع أفضل لا يتفق بالضرورة مع المعتقدات الشائعة بأن عملها مقابل أجر شرط كافي لدعم سلطاتها داخل الأسرة، ودراسة (سوسن محمود٢٠٠٢) التي تري أن دافع تأكيد الذات أدى لخروج المرأة للعمل.

جدول رقم (٥٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتساوي المرأة مع الرجل في الكفاءة بأي عمل يسند لها

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	١٧٧	٧٠,٨	١٨٨	٧٥,٢	قيمة كا =١,٢٢٨ درجة الحرية =١ غير دالة
لا	٧٣	٢٩,٢	٦٢	٢٤,٨	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يوضح الجدول السابق أن ٧٠,٨% من النساء يقررن بأن المرأة تستطيع أن تتساوي مع الرجل في أي عمل يسند لها،في حين أن ٢٩,٢% أجبن بعد قدرة المرأة في التساوي مع الرجل في أي عمل يسند لها. في الحضر وجد أن ٧٥,٢% من النساء يقررن بأن المرأة تستطيع أن تتساوي مع الرجل في أي عمل يسند لها، في حين أن ٢٤,٨% أجبن بعدم قدرة المرأة في التساوي مع الرجل في أي عمل يسند لها.

(1) ملك زعلوك :المرأة العاملة والتمكين في ريف الدلتا،دراسة حالة في قرية أخطاب،مرجع سابق،ص٢٨.

نتيجة للمساواة التي تتيحها التشريعات فى الوقت الحالي بين الرجل والمرأة استطاعت المرأة أن تمنح حقوقها القانونية فى الترقي المشروع حيث حصل كثير من النساء على درجات وظيفية أعلى من السابق وذلك لكفاءتهن في العديد من مجالات العمل. بينما نجد المفردات التي أدلت بأن المرأة غير قادرة علي التساوي مع الرجل في أي عمل يسند إليها لاعتقادها إن ذلك من مهام الرجال ويرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والموروث الثقافي التي تنشأ علية الفتاة منذ الصغر والتفرقة بين الرجل والمرأة.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ١,٢٢٨عند درجة حرية ١وهي غيردالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

حيث أن غالبية المبحوثات قد أدلن أن المرأة قادرة علي التساوي مع الرجل بالكفاءة المطلوبة في أي عمل يسند لها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سوسن عبد الفتاح ١٩٨١)[١]،أن المرأة أقدر من الرجل في مجالات كالقدرة علي الحصول علي التعاون مع المرؤوسين والقدرة علي الابتكار، كما تختلف مع دراسة(هنية محمد ١٩٩٤)[٢]، أن معظم النساء لديهن اعتقاد أن مكانة المرأة أقل من مكانة الرجل.

كما أن هذه النتيجة تؤيد ما ذهبت إليه (النظرية النسوية) أن تتطابق خبرة الرجال مع خبرة النساء، والبعض الأخر ذهب إلى تحوي المجتمع بحيث لا يصبح هناك قسمان : عالم ذكور وعالم إناث

جدول رقم (٥٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لحرص المرأة علي تعلم المهارات التي تساعدها في تحقيق النجاح والتفوق في مجال عملها

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٢٣٠	٩٢	٢٤٠	٩٦	قيمة كا =٣,٥٤٦ درجة الحرية =١ غير دالة
لا	٢٠	٨	١٠	٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

(1) سوسن عبد الفتاح، أنماط السلوك القيادي للمرأة المصرية في مجال العمل، مرجع سابق.

(2) هنية محمد أحمد، العوامل الاجتماعية المؤثرة علي مشاركة المرأة العاملة في تنمية المجتمع،دراسة ميدانية علي عينة من العاملات بمدينة جهينة محافظة سوهاج، مرجع سابق.

يبين الجدول السابق مدي حرص المرأة علي تعلم المهارات التي تمكنها علي تحقيق النجاح والتفوق في عملها وجد أن ٩٢% من العاملات يحرصن علي تعلم المهارات التي تطور من خبرتهن في العمل والقدرة علي تحقيق النجاح في العمل،بينما ٨% لا يحرصن علي تعلم المهارات لتحقيق التفوق والطموح في العمل. في الحضر وجد أن ٩٦% من العاملات يحرصن علي تعلم المهارات التي تطور من خبرتهن في العمل والقدرة علي تحقيق النجاح في العمل،بينما ٤% لا يحرصن علي تعلم المهارات لتحقيق التفوق والطموح في العمل.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٣,٥٤٦ عند درجة حرية ١وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

على الرغم من كل العقبات استطاعت المرأة ان تنجح فى تولى بعض المناصب القيادية وأثبتت جدارتها فيها حيث حدث هنا حراك صاعد من خلال تعلم المهارات وأخذ الدورات التدريبية لتطوير ذاتهن واكتساب خبرة في مجال العمل من أجل تحقيق اكبر نجاح في مجال عملهن. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جامع وآخرون ١٩٨٩) [1]،عن قصور دور المرأة في تنمية نفسها وأسرتها وقريتها.

جدول رقم (٥٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لزيادة كفاءة المرأة حينما تعمل في وسط نسائي كزميلة او كرئيس عمل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	١٧٨	٧١,٢	١٩٧	٧٨,٨	قيمة كا =٣,٨٥١ درجة الحرية =١ دالة عند مستوى ٠,٠٥
لا	٧٢	٢٨,٨	٥٣	٢١,٢	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يوضح الجدول السابق تبين أن ٧١,٢%أفدن بنعم حيث تزداد المرأة العاملة كفاءة حينما تعمل في وسط نسائي، بينما ٢٨,٨% أجبن بلا حيث أن المرأة العاملة تزداد كفاءتها في أي مكان ولا يشترط وسط نسائي. في الحضر تبين أن ٧٨,٨%أفدن بنعم حيث تزداد المرأة

(1) جامع وآخرون، حقوق المرأة دراسة دينية وسوسيولوجية،مرجع سابق.

العاملة كفاءة حينما تعمل في وسط نسائي، بينما ٢١,٢% اجبن بلا حيث أن المرأة العاملة تزداد كفاءتها في أي مكان ولا يشترط وسط نسائي.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٣,٨٥١ عند درجة حرية ١وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

تفضل الكثير من النساء البقاء فى نفس عملها في وسط نسائي حيث تستطيع أن تعطي أكثر ما لديها حينما تعمل مع مثيلاتها من النساء وقد يعود أن المرأة أصبحت تتمتع بالوعي والإدراك مما يجعلها قادرة علي تولي المناصب والقيادة العليا بدون احتياج الرجل وقد يعودن أنها تفضل العمل مع الجانب النسائي لتفهم طبيعتهن ويصبحن أكثر تعامل والإحساس بالمساواة والمرونة أكثر من التعامل مع الرجل.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فتحية محفوظ٢٠٠٨)أن أكثر النساء تفضل أن يكون رئيسها رجل وذلك لمرونة العمل معه.

جدول رقم (٥٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة المرأة كأنثى لا تؤهلها للعمل خارج المنزل بالكفاءة

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٦٠	٢٤	٥٩	٢٣,٦	قيمة كا =٠,٠١١ درجة الحرية =١ غير دالة
لا	١٩٠	٧٦	١٩١	٧٦,٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

لا يزال هناك ميل إلى أن تعمل المرأة فى مجالات التقليدية محدودة مثل التدريس ويرجع ذلك إلى وجود قيم معتقدات تحد من تطور المرأة.وعلي الرغم من ذلك قد أكدن العديد من النساء العاملات عند سؤالهن هل طبيعة المرأة كأنثى لا يؤهلها للعمل خارج المنزل بكفاءة وجد أن ٧٦% أجبن بلا،في حين أن ٢٤% أجبن بنعم. في الحضر وجد أن ٧٦,٤% اجبن بلا،في حين أن ٢٣,٦% أجبن بنعم.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٠,٠١١ عند درجة حرية ١وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

obeikandl.com

مما يؤكد أن النساء أصبحن يتمتعن بالعديد من الحقوق وتغير المجتمع ساعدها علي العمل بكفاءة والقدرة علي تحقيق النجاح والتفوق والحصول علي أعلي المناصب القيادية.وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة(محمد غباري ١٩٩٠)[١]،أن المرأة قادرة علي تحمل مسئولياتها إذا تغلبت علي بعض المعوقات ودراسة (سامية فهمي ٢٠٠٢)[٢]، أن مساهمة المرأة في التنمية تزيد كلما كان هناك توازن بين مكوناتها.

جدول رقم (٥٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمشاركة المرأة في كل الأعمال بالمجتمع تدل علي تقدم وتحضر المجتمع

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٢٣٨	٩٥,٢	٢٢٥	٩٠	قيمة كا =٤,٩٣٣ درجة الحرية =١ دالة عند مستوى ٠,٠٥
لا	١٢	٤,٨	٢٥	١٠	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن ٩٥,٢% من النساء العاملات يؤكدن أن مشاركة المرأة في كل الأعمال بالمجتمع تدل علي تقدم وتحضر هذا المجتمع، بينما ٤,٨% يجبن بأنه لا تؤثر هذه المشاركة علي تقدم وتحضر المجتمع. في الحضر أن ٩٠% من النساء العاملات يؤكدن أن مشاركة المرأة في كل الأعمال بالمجتمع تدل علي تقدم وتحضر هذا المجتمع، بينما ١٠% يجبن بأنه لا تؤثر هذه المشاركة علي تقدم وتحضر المجتمع.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٤,٩٣٣ عند درجة حرية ١وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

أصبح عمل المرأة أمرا واقعياً حيث أصبحت تعمل في أكثر من ميدان من ميادين العمل هناك تغير في نظرة المجتمع لعمل المرأة ويرجع السبب إلى الاعتراف المجتمع بدور المرأة وإدراك المرأة الريفية نفسها بأهمية دورها في تنمية المجتمع، إضافة إلى تفوق المرأة الحضرية نفسها في العديد من المجالات أدى إلى تغير النظرة إلى عملها وبالتالي فإن عمل المرأة ومشاركتها يدل علي تقدم وتحضر المجتمع.

---

(1) محمد سلامة غباري، دوافع خروج المرأة للعمل ومعوقاته وانعكاساته علي التنمية، مرجع سابق،ص ٢٤.

(2) سامية فهمي، مشاركة المرأة العربية في التنمية، دراسات نظرية وميدانية، مرجع سابق،ص٨٤.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lorraine Corner 1998)[1]أن عمل المرأة أساسي يتعلق بزيادة الإنتاجية في البلدان، دراسة (محمد غبارى ١٩٩٠ م) وعى المرأة بمدى حاجة المجتمع لعملها وإنها ليس عمالة فائضة.

جدول رقم (٥٩)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأساس الذي يتم الترقية في الوظائف العليا في العمل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
الأقدمية	١٠٢	٤٠,٨	٩٨	٣٩,٢	قيمة كا =٥٧,٣٠٢ درجة الحرية =٥ دالة عند مستوى ٠,٠١
الأبحاث	٤	١,٦	٤٥	١٨	
الكفاءة	٦٢	٢٤,٨	٦٥	٢٦	
القوانين المنظمة في العمل	٦٥	٢٦	٢٣	٩,٢	
العلاقات الشخصية (الوساطة والمحسوبية)	١٦	٦,٤	١٤	٥,٦	
تفضيل ترقية الرجال عن النساء	١	٠,٤	٥	٢	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق التي يوضح عينة الدراسة أن معظم مفردات عينة المبحوثات في الريف (٤٠ %) أفدن أن الأقدميه هي أساس الترقية في الوظائف العليا في العمل، بينما (٢٦ %) أن القوانين المنظمة للعمل تأتى في المرتبة الثانية، (٢٤,٨%) أفدن بأن الكفاءة هي أساس الترقية في الوظائف العليا في العمل، بينما اعتبر بواقع (٦,٤%) أفدن بأن العلاقات الشخصية (المحسوبية والواسطة) هي أساس الترقية في الوظائف العليا في العمل، و (١,٦%) أفدن بأن الأبحاث هي أساس الترقية في الوظائف العليا في العمل، بينما (٠,٤%) يرون أن الأفضلية في الترقيات للرجال في الوظائف العليا في العمل. أما في الحضر(٣٩,٢ %) أفدن أن الأقدميه ها أساس الترقية في الوظائف العليا في العمل، (٢٦ %) أفدن بأن الكفاءة هي أساس الترقية في الوظائف العليا في العمل، و (١٨%) أفدن بأن الأبحاث هي أساس الترقية في الوظائف العليا في العمل، بينما (٩,٢ %) أن القوانين المنظمة للعمل، بينما اعتبر بواقع (٥,٦%) أفادوا بأن العلاقات الشخصية (المحسوبية والواسطة) هي أساس الترقية في العمل.

(1) Lorraine Corner, Women and Economic Development and Cooperation in Asia (APEC) op-cit,p18.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٥٧,٣٠٢ عند درجة حرية ٥وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

ومن هنا نجد أن الأقدمية والقوانين المنظمة في العمل خاصة عند المرأة الريفية تلعب دوراً كبيراً في الترقيات داخل المجتمع وذلك نظراً لأن معظم المبحوثات يعملن في القطاع الحكومي الرسمي والذي يتماشي مع روتين العمل مما قد يساعد على إحباط بعض الكفاءات الجيدة.

جدول رقم (٦٠)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأخر ترقية في الوظيفة الإدارية

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
أقل من سنتين	٥٥	٢٢	٧٢	٢٨,٨	قيمة كا =١١,٩٥٦
سنتين فأكثر	٢٤	٩,٦	٣٣	١٣,٢	درجة الحرية =٣
من أربع سنوات فأكثر	٧٠	٢٨	٤٠	١٦	دالة عند مستوى
لم أحصل علي ترقية	١٠١	٤٠,٤	١٠٥	٤٢	٠,٠١
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق الذي يوضح خصائص العينة وفقا لأخر ترقية للوظيفة الإدارية أن معظم مفردات عينة المبحوثات في الريف بواقع (٤٠,٤%) أفدن بأنهن لم يحصلن على أية ترقية، و (٢٨ %) أفدن أنهن حصلن على أخر ترقية من أربعة سنوات فأكثر،بينما (٢٢ %) أفدن على أن أخر ترقية كانت من أقل من سنتين، و (٩,٦ %) حصلن على ترقية من سنتين فأكثر. أما في الحضر معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٤٢%) أفدن بأنها لم يحصلن على أية ترقية في مجال عملهم،و (٢٢ %) أفدن على أن أخر ترقية كانت من أقل من سنتين،أما (١٦ %) أفدن أنهن حصلن على أخر ترقية من أربعة سنوات فأكثر بينما،و (١٣,٢ %) حصلن على ترقية من سنتين فأكثر.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ١١,٩٥٦ عند درجة حرية ٣وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

إن أغلب الترقيات يحصل عليها الرجل دون المرأة حيث أن معظم المبحوثات أدلت في المرتبة الأولي أنها لم تحصل علي ترقيات، إضافة إلى أن الترقيات للنساء العاملات أقل في الإدارات والمرافق الحكومية.

جدول رقم (٦١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتقبل المرأة أو رفضها عند إتاحتها الفرصة في الانتقال إلى منصب ومرتب أعلي يحتاج لسفرها أحياناً والتضحية بوقت وجهد أكبر

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نعم	٣٥	١٤	٦٥	٢٦	قيمة كا =١١,٢٥٠ درجة الحرية =١ دالة عند مستوى ٠,٠١
لا	٢١٥	٨٦	١٨٥	٧٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق الذي يوضح خصائص العينة وفقاً لتقبل المرأة أو رفضها عند إتاحتها لفرصة انتقالها إلى منصب أعلى ومرتب أكبر يحتاج لسفرها أحياناً والتضحية بالوقت والجهد، فإن معظم مفردات عينة المبحوثات في الريف بواقع (٨٦%) أفدن بأنهن سوف يبقون في وظائفهن ولا يقبلن،و (١٤ %) أفدن بأنهن سوف ينتقلن ويقبلن.أما في الحضر فإن معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٧٤%) أفدن بأنهن سوف يبقين في وظائفهن ولا يقبلن،و (٢٦ %) أفدن بأنهن سوف ينتقلن ويقبلن.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ١١,٢٥٠ عند درجة حرية ١وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

وبالتالي يتضح أن معظم المبحوثات تفضلن البقاء في العمل وترفضن المهن التي تتطلب تغيبها لفترات طويلة عن المنزل حيث في الريف مازالت العادات والتقاليد التي تحد من ذلك رغم التغيرات،أما في الحضر نظراً لزيادة الأعباء علي المرأة جعلها تفضل البقاء حتى تستطيع الاهتمام بأسرتها.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (سامية الخشاب١٩٩٣) التي توضح عدم قبول المرأة المهن التي تتطلب تغيبها لفترات طويلة عن المنزل و عودتها في ساعات متأخرة.

openkanal.com

جدول رقم (٦٢)
يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب البقاء في عملها

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
عدم موافقة الزوج	٦٣	٣٩,٣	٤٥	٢٤,٣	قيمة كا =٨,٦٠٨ درجة الحرية =٤ غير دالة
عدم موافقة الأهل	٥	٢,٣	٨	٤,٣	
عادتنا وقيمنا لا تسمح بسفر المرأة كثيرا	٢٧	١٢,٦	١٤	٧,٦	
عملي الحالي مريح	٤٤	٢٠,٥	٣١	١٦,٨	
البيت له أولوية في نظري	٧٦	٣٥,٣	٨٧	٤٧	
المجموع	٢١٥	١٠٠	١٨٥	١٠٠	

من الجدول السابق الذي يوضح في الريف بواقع (٣٩,٣ %) أفدن بعدم موافقة الزوج، و(٣٥,٣ %) أفدن بأن البيت له الأولوية، بينما (٢٠,٥ %) أفدن بأن عملهن الحالي مريح،و(١٢,٦%) أفدن بأن السبب يرجع إلى أن عاداتهم وقيمهم التي لا تسمح بسفر المرأة كثيراً، و(٢,٣%) عدم موافقة الأهل. أما في الحضر معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٤٧%) أفدن بان البيت له الأولوية، و (٢٤,٣ %) أفدن بعدم موافقة الزوج، بينما (١٦,٨%) أفدن بأن عملهم الحالي مريح، (٧,٦%) أفدن بأن السبب يرجع إلى أن عاداتهم وقيمهم التي لا تسمح بسفر المرأة كثيراً، و(٤,٣%) عدم موافقة الأهل.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٨,٦٠٨ عند درجة حرية ٤وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

تفضل الكثير من النساء البقاء في نفس عملها عند إتاحة فرص أفضل وامتيازات أحسن من عملها الحالي ويرجع البيت وأولوية الاهتمام به وإلى عدم موافقة الزوج. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (Earl L. Sulllivan 1986)[١] أن المرأة التي تشارك الحياة العامة تضع أسرتها في هامش حياتها، وتختلف مع نتائج دراسة (نيفين النبراوي ١٩٩٩)[٢]، أن المرأة قد تفشل بين الأدوار فتضحي بالأسرة،كما أنها تتفق مع نتائج دراسة (عماد الدين حسن ٢٠٠٥م)[٣]، تعتبر الأسرة والأولاد أهم للمرأة العاملة حتى أنها قد تترك العمل من أجل الأسرة ورغم اكتساب المرأة لأدوار جديدة إلا أنها لا تزال تقوم بواجباتها التقليدية منها الاهتمام بالأبناء.

---

(1) Earl L. Sullivan, Woman in Egyptian Public Life, op. cit, p. 6.

(2) نيفين النبراوي، مشكلات المرأة في الوظائف العليا بمدينة القاهرة، مرجع سابق.

(3) عماد الدين حسن وآخرون، مشكلات المرأة العاملة (دراسة ميدانية على بعض النساء العاملات في محافظات مصر)، مرجع سابق.

openkan.com

ثانياً : التعرف علي أهم المعوقات التي تواجه المرأة عند خروجها للعمل وأثره علي حياتها الأسرية.

تجد المرأة معاناة أكثر من مثيلاتها غير العاملات بسبب عملها، كلما تعددت أدوارها وتشعبت تجد نفسها في ظروف تجعلها تفاضل بين واجب الذهاب للعمل من جهة وبين وجود أسباب اضطرارية تلزمها البقاء في المنزل مما يعيق من اندماجها ويزيد من أعبائها، ويمكن الاستدلال علي هذه الناحية من الجداول التالية:

جدول رقم (٦٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي تعوق المرأة عند خروجها للعمل وتحقيق طموحها المهني

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
نظرة المجتمع للمرأة العاملة	٥٠	٢٠	٣٩	١٥,٦	قيمة كا =٦,٦٣٨ درجة الحرية =٤ غير دالة
عدم إعطاء فرصة للترقي	٣٠	١٢	٤١	١٦,٤	
محاولة إلقاء العديد من الأعباء علي كاهل المرأة	٦٨	٢٧,٢	٥٣	٢١,٢	
الأسرة تعتبر أن العمل خارج المنزل للرجل فقط	٢١	٨,٤	١٩	٧,٦	
عدم وجود وقت كافي للاهتمام بالأسرة	٨١	٣٢,٤	٩٨	٣٩,٢	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٣٢,٤%) عدم وجود الوقت الكافي للاهتمام بالأسرة، في حين أن (٢٧,٢%) أفدن بأن محاولة إلقاء العديد من الأعباء التقليدية على كاهل المرأة مما يحد من حريتها،بينما (٢٠%) سببها نظرة المجتمع للمرأة العاملة،(١٢ %) عدم إعطاء فرصة للترقي و(٨,٤%) الأسرة تعتبر أن العمل خارج المنزل للرجل فقط.أما في الحضر أن معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٣٩,٢%) عدم وجود الوقت الكافي للاهتمام بالأسرة، في حين أن (٢١,٢%) أفدن بأن محاولة إلقاء العديد

من الأعباء التقليدية على كاهل المرأة مما يحد من حريتها،بينما (١٥,٦%) سببها نظرة المجتمع للمرأة العاملة، (١٦,٤ %) عدم إعطاء فرصة للترقي و(٧,٦%) الأسرة تعتبر أن العمل خارج المنزل للرجل فقط.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٦,٦٣٨ عند درجة حرية ٤ وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

نستنتج من ذلك أن مسئولية المرأة تجاه زوجها وأولادها يشغلوا قسطاً كبيراً من اهتمامها وعدم معرفة اتزانها بين الشغل والبيت مما يشعل فكرها وعدم تركيزها والحد من طموحها المهني وكذلك العادات والتقاليد تحد من اشتراك المرأة في العمل المجتمعي،أما النجاح المهني للمرأة في مجال العمل يحده ويعوقه بعض المعتقدات التي غرسها المجتمع في وجد أن المرأة مثل الإحجام عن أظهار تفوقها أيضاً الصورة النمطية التي يرسمها المجتمع للمرأة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ليلي عبد الجواد١٩٩٩)[١]،أن ربات البيوت المتفرغات أكثر رؤية في تنظيمهن للوقت في شئون حياتهن مقارنة بالعاملات ودراسة (ليلي كامل ٢٠٠٣)[٢]، ودراسة (أريج البدراوي٢٠٠٤)[٣]، أن أهم المشكلات التي تتعلق بالمرأة في العمل الخاصة بأسرتها وظروفها الاجتماعية، دراسة (عماد الدين حسن ٢٠٠٥ م) أن هناك كثير من المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تعوق عمل المرأة وحراكها وهى مرتبطة بالقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

(1) ليلي عبد الجواد وعلا مصطفي :توزيع وقت المرأة بين العمل وأنشطة الوقت الحر،مرجع سابق.

(2) ليلي كامل عبد الله،الأنشطة غير المنظرة للمرأة بالقطاع غير الرسمي الحضري بمدينة القاهرة، مرجع سابق.

(3) أريج البدراوي زهران، التحولات الاجتماعية الجديدة في مصر وأثرها في تغير دور المرأة بالجمعيات الأهلية، مرجع سابق.

obeikandl.com

جدول رقم (٦٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للصعوبات التي تواجه المرأة العاملة

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
عدم توفر وسائل الانتقال للعمل	٨٠	٣٢	٦٨	٢٧,٢	قيمة كا =٨,٦٢٥ درجة الحرية =٦ غير دالة
سوء معاملة الرؤساء	٢٨	١١,٢	٢٤	٩,٦	
صعوبة العمل ومشقته	٣٥	١٤	٣٤	١٣,٦	
عدم مناسبة العمل للتخصص	٢٠	٨	١٧	٦,٨	
عدم تعاون الزملاء	١٣	٥,٢	١٤	٥,٦	
صعوبة التوفيق بين العمل والأسرة والأبناء	٧٤	٢٩,٦	٨٧	٣٤,٨	
أخري تذكر (لا يوجد)	٠	٠	٦	٢,٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق الذي يوضح خصائص العينة وفقا للصعوبات التي تواجه المرأة العاملة إن معظم مفردات عينة المبحوثات في الريف بواقع (٣٢%) أفدن بعدم توافر وسائل الانتقال للعمل، و (٢٩,٦%) أفدن بعدم القدرة على التوفيق بين البيت والعمل،بينما و أن العمل يحتاج لمجهود أكبر وصعوبته بواقع (١٤%)، بينما (١١,٢ %) بصعوبة التفاهم مع الرؤساء، و(٨%) أفدن بعدم مناسبة العمل للتخصص، في حين (٥,٢%) يعانون من عدم تعاون الزملاء.أما في الحضر إن معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٣٤,٨%) أفدن بعدم توافر وسائل الانتقال للعمل، و(٢٧,٢%) أفدن بعدم القدرة على التوفيق بين البيت والعمل،بينما وأن العمل يحتاج لمجهود أكبر وصعوبته بواقع (١٣,٦%)، بينما (٩,٦ %) بصعوبة التفاهم مع الرؤساء وسوء المعاملة، و(٦,٨%) أفدن بعدم مناسبة العمل للتخصص،في حين (٥,٦%) يعانون من عدم تعاون الزملاء، في حين (٢,٤%) أفدن بأنه لا يوجد صعوبات.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٨,٦٢٥ عند درجة حرية ٦وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

obeikandl.com

ونرى هنا أن هناك مشكلات تواجهه المرأة العاملة سببها زواجها من احتياج لمجهود اكبر، كذلك عدم المقدرة على التوفيق بين البيت والعمل إلا أن المشكلة التي تأتي في ترتيبها الأول في الريف هي عدم توافر وسائل الانتقال لبعد العمل عن مكان السكن مما يستنفذ من وقتها الكثير. وعلي الرغم من ذلك نجد أن الأسرة والأولاد تعتبر الأهم عند المرأة العاملة حتى أنه يأتي قبل العمل، وترك العمل من أجل الأسرة في حين أن الحضر يواجهن مشكلة الصعوبة في التوفيق بين العمل والأسرة والأبناء.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (ناهد رمزي ٢٠٠٢)[١]، من أهم المعاناة التي تواجهها المرأة الأعباء المزدوجة داخل البيت وخارجه.

ثالثاً : التعرف علي أهم الحلول التي يمكن ان تساعد المرأة علي التوفيق بين دورها في المنزل ودورها في العمل.

تختلف آراء ووجهات نظر النساء العاملات فيما يخص اتجاهاتهن نحو قدرة المرأة علي التوفيق بين أدوارها وواجباتها المهنية والأسرية، فمنهن من تري أن التوفيق بين أدوارها مسألة ممكنه، بينما تفيد بعض الآراء أن عملية التوفيق مسألة غير ممكنة في ظل بعض الظروف العصرية التي تعيشها المرأة العاملة. لكن في حقيقة الأمر يصعب الحكم سلباً أو إيجاباً تجاه هذا الموضوع من دون رصد مختلف الظروف التي تحيط بأسرتها وزوجها وأبنائها، وعملها وغير ذلك من أمور تعيقها أو تساعدها في بناء أسرتها، وذلك بعد طرح بعض الأسئلة علي أفراد العينة مفاداة الاستفسار منهن حول السبل التي تساعدهن علي التوفيق بين الأدوار المتعددة التي تعيشها يومياً بصفتها زوجة وأم وربة منزل وعاملة، وجاءت الإجابات من خلال الجداول التالية:

(1) ناهد رمزي: المرأة العربية والعمل، الواقع والأفاق دراسة في ثلاثة مجتمعات عربية،مرجع سابق، ص٢٨.

obeikandl.com

جدول رقم (٦٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للتوفيق بين مسئوليات البيت والعمل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
أنظم وقتي بين الشغل والبيت	١٦٣	٦٥,٢	١٧٥	٧٠	قيمة كا =٢٤,٥٠٨ درجة الحرية =٥ دالة عند مستوى ٠,٠١
الاشتراك مع باقي أفراد الأسـرة في تنظيم الوقت	٣٧	١٤,٨	٤٣	١٧,٢	
الاستعانة بالأقارب	٣٨	١٥,٢	٨	٣,٢	
استعين بخادمة	٣	١,٢	٧	٢,٨	
أعطي الأولاد دروس خصوصية	٧	٢,٨	١٣	٥,٢	
استعين بمن يشتري لي المتطلبات	٢	٠,٨	٤	١,٦	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

العلاقة بين العمل والتوفيق بين الأدوار: وذلك بعد أن طرح سؤال على أفراد العينة مفاداة الاستفسار منهن حول السبل التي تساعدهن على التوفيق بين الأدوار المختلفة التي تعيشها يومياً بصفتها زوجة وأم وربة منزل وعاملة، وجاءت الإجابات على الشكل التالي:

في الريف:

١-أجابت غالبية النساء العاملات وعددهن ١٦٣عاملة ونسبتهن٦٥,٢%أن المرأة يمكنها التوفيق إذا نظمت وقتها بشكل دائم كأن تخصص المرأة وقت لبحث أي مشكلة تطرأ على أسرتها' بالتعاون مع زوجها، أو تخصص أيام العطلة لأطفالها للاهتمام بهم وتلبية احتياجاتهم و اهتماماتهم كمتابعة دراستهم، وتخصص أوقات لطهي بعض المأكولات أو الأطعمة قبل بيوم، بحيث تراعي المرأة العاملة القيام بواجباتها المنزلية والأسرية كافة فلا تشعرهم بالتقصير في حال عرفت كيف تستغل وقتها في أن تحقق لجميع أفراد الأسرة الاستقرار بشكل يومي هذا ما يطبق على المرأة العاملة في التعليم والتدريس أكثر من غيرها من العاملات في النشاطات غير التعليمية كون العاملات في التعليم أرجعن عملية التوفيق بين الأدوار إلى تنظيم الوقت بالمقام الأول.

٢- أجابت ٣٨عاملة ونسبتهن ١٥,٢% بالاستعانة بالأقارب نتيجة لقرب مسكنها منهم وأن القرية جميعهم مترابطون تستطيع أن تترك أولادها عندهم أو يساعدوها في أعمال المنزل

أو غيرها وخاصة أن معظم الزوجات يسكنون في منازل مشتركة مع أهل الزوج او الزوجة مما يساعدها في التوفيق بين عملها وبيتها.

٣- أجابت ٣٧عاملة ونسبتهن١٤,٨% أن المرأة العاملة تستطيع أن توفق عندما يتعاون معها زوجها وجميع أفراد أسرتها، فلكي توفق لابد من أن يكون زوجها متفهما من حيث شعوره بالرضا عن عملها وطبيعته، ويقف إلى جانبها يساعدها في تعليم الأولاد وتربيتهم بتعويدهم على النظام، والاعتماد على نفسهم والحوار الدائم معهم، ومساعدته لها أيضاً في الأعمال المنزلية، فبوجود رجل يحمل مواصفات الزوج المتعاون تجد العاملة نفسها مدفوعة بقوة للقيام بكافة مهامها، لاسيما إذا وجدت بعض المساعدة من أهل الزوج أو من أهلها في حضانة الأولاد.

٤- أجابت ٧ عاملات بنسبة ٢,٨% أن المرأة تستطيع أن توفق عندما تعطي الأولاد دروس خصوصية يخفف من مل مذاكرة دروسهم والاهتمام بهم.

٥- أجابت ٤ عاملات ونسبتهن ١,٢ % أن المرأة تستطيع أن توفق في حال تم الاستعانة بخادمة لتهتم بأمور المنزل وتساعدها في الأعمال المنزلية وتوفير الوقت.

٦- كما أجابت عاملتان بنسبة٨,٠% أن المرأة تستطيع أن توفق في حال تم الاستعانة بمن يشتري لهن متطلبات البيت حتى يساعدها علي توفير الوقت عند خروجها من العمل.

أما في الحضر:

١- أجابت غالبية النساء العاملات وعددهن ١٧٥عاملة ونسبتهن٧٠% أن المرأة يمكنها التوفيق إذا نظمت وقتها بشكل دائم كأن تخصص المرأة وقت لبحث أي مشكلة تطرأ على أسرتها' بالتعاون مع زوجها، أو تخصص أيام العطلة لأطفالها للاهتمام بهم وتلبية احتياجاتهم و اهتماماتهم كمتابعة دراستهم، وتخصص أوقات لطهي بعض المأكولات أو الأطعمة قبل بيوم، بحيث تراعي المرأة العاملة القيام بواجباتها المنزلية والأسرية كافة فلا تشعرهم بالتقصير في حال عرفت كيف تستغل وقتها في أن تحقق لجميع أفراد الأسرة الاستقرار بشكل يومي هذا ما يطبق على المرأة العاملة في التعليم والتدريس أكثر من غيرها من العاملات في النشاطات غير التعليمية كون العاملات في التعليم أرجعن عملية التوفيق بين الأدوار إلى تنظيم الوقت بالمقام الأول.

٢- أجابت ٤٣عاملة ونسبتهن١٧,٢% أن المرأة العاملة تستطيع أن توفق عندما يتعاون معها زوجها وجميع أفراد أسرتها، فلكي توفق لا بد من أن يكون زوجها متفهما من حيث شعوره بالرضا عن عملها وطبيعته، ويقف إلى جانبها يساعدها في تعليم الأولاد وتربيتهم

بتعويدهم على النظام، والاعتماد على نفسهم والحوار الدائم معهم، ومساعدته لها أيضا في الأعمال المنزلية، فبوجود رجل يحمل مواصفات الزوج المتعاون تجد العاملة نفسها مدفوعة بقوة للقيام بكافة مهامها، لاسيما إذا وجدت بعض المساعدة من أهل الزوج أو من أهلها في حضانة الأولاد.

٣- أجابت ١٣ عاملة بنسبة ٥,٢% أن المرأة تستطيع أن توفق عندما تعطي الأولاد دروس خصوصية يخفف من مل مذاكرة دروسهم والاهتمام بهم.

٤- أجابت ٨عاملات ونسبتهن ٣,٢ % بالاستعانة بالأقارب في حالة قرب مسكنها منهم تستطيع أن تترك أولادها عندهم.

٥- أجابت ٧ عاملات ونسبتهن ٢,٨ % أن المرأة تستطيع أن توفق في حال تم الاستعانة بخادمة لتهتم بأمور المنزل وتساعدها في الأعمال المنزلية وتوفير الوقت.

٦- كما أجابت ٤عاملات بنسبة١,٦% أن المرأة تستطيع أن توفق في حال تم الاستعانة بمن يشتري لهن متطلبات البيت حتى يساعدها علي توفير الوقت عند خروجها من العمل.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٢٤,٥٠٨ عند درجة حرية ٥وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

تختلف أراء ووجهات نظر النساء العاملات فيما يخص اتجاهاتهن نحو قدرة المرأة على التوفيق بين أدوارها و واجباتها المهنية،والأسرية،فمنهن من ترى أن التوفيق بين أدوارها مسالة ممكنة، بينما تفيد بعض الآراء أن عملية التوفيق مسألة غير ممكنة في ظل بعض الظروف العصرية التي تعيشها المرأة العاملة. لكن في حديث الأمر يصعب الحكم سلبا أو إيجابا تجاه هذا الموضوع من دون رصد مختلف الظروف والأوضاع المبينة في الجدول رقم (٦٥) التي تحيط بأسرتها أو بزوجها وأبناءها، وعملها، وغير ذلك من أمور تعيقها أو تساعدها في بناء أسرتها.

ونستخلص أن غالبية النساء العاملات أجابت بأن المرأة يمكنها التوفيق إذا نظمت وقتها بشكل دائم،حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نيفين النبراوي١٩٩٩)أن المرأة تغلبت علي مشكلاتها بمساعدة الخادمات أو الأبناء أو اخذ أجازة لرعاية الطفل.

openkandil.com

جدول رقم (٦٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية التغلب علي مشكلة وسائل النقل للعمل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
أتفق مع سيارة خاصة بالمشاركة مع زملائي	١٦٢	٦٤,٨	١٥٦	٦٢,٤	قيمة كا =٤٥,٦٥٧ درجة الحرية =٤ دالة عند مستوى ٠,٠١
اشتري سيارة بالتقسيط	١٣	٥,٢	٣٢	١٢,٨	
زوجي يوصلني بالسيارة	٣	١,٢	٣٠	١٢	
العمل قريب من المنزل	٤١	١٦,٤	١٩	٧,٦	
أركب مواصلات عامة	٣١	١٢,٤	١٣	٥,٢	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق فنجد أن ٦٤,٨% من النساء الريفيات أفدن بأنهن يتفقن مع سيارة خاصة بالمشاركة مع زملائهن، بينما ١٦,٤% اجبن بأن وسائل الانتقال لا تسبب مشكلة لقرب العمل من المنزل،في حين أن ١٢,٤% يتغلبن علي المشكلة من خلال توفر المواصلات العامة،كما ان ٥,٢% تقترحن شراء سيارة خاصة بالتقسيط، أما ١,٢% أجبن بأن أزواجهن يوصلهن بالسيارة. في الحضر ٦٢,٤% من النساء الريفيات أفدن بأنهن يتفقن مع سيارة خاصة بالمشاركة مع زملائهن، بينما ١٢,٨% تقترحن شراء سيارة خاصة بالتقسيط، أما ١٢% أجبن بأن أزواجهن يوصلهن بالسيارة.٧,٦ % أجبن بأن وسائل الانتقال لا تسبب مشكلة لقرب العمل من المنزل، في حين أن ٥,٢% يتغلبن علي المشكلة من خلال توفر المواصلات العامة

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٤٥,٦٥٧ عند درجة حرية ٤وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

فالمواصلات التي تتمثل بتأمين وسيلة النقل من الجهة التي تعمل بها العاملة ذهابا وإيابا تعد مشكلة حقيقية في حال عدم تأمينها وقد تسبب الكثير من التعب والقلق بالنسبة لها، كما أن وسائل النقل غالبًا ما تكون مؤمنة في الإدارات المركزية فقط وما عدا ذلك فئ كثير من المؤسسات لا تؤمن للعاملات خدمة المواصلات، وإن حدث ذلك فهو بشكل مؤقت أو جزئي، لكن يلاحظ أن نسبة اللواتي قلن أنهن يوفقن عند توافر المواصلات جاءت قليلة أمام وجود مشكلات أكبر منها تعانيها المرآة العاملة.

جدول رقم (٦٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيفية التغلب علي مشكلة عدم مناسبة العمل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
أبحث عن وظيفة أخري	٣٣	١٣,٢	٣٤	١٣,٦	قيمة كا =٠,٧٠٦ درجة الحرية =٢ غير دالة
أحاول أن اثبت نفسي في العمل	١٣٩	٥٥,٦	١٣٠	٥٢	
أحصل علي دورات تدريبيـــة فـــي مجال عملي (تطوير ذاتي)	٧٨	٣١,٢	٨٦	٣٤,٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق عن كيفية التغلب علي مشكلة عدم مناسبة العمل فوجد أن غالبية مفردات العينة من الريفيات أفدن بنسبة ٥٥,٦% محاولة إثبات أنفسهن في العمل والقدرة علي التكيف وحل المشكلات كما أن ٣١,٢% يمكن الحصول علي دورات تدريبية في مجال العمل (تطوير ذاتي) لمواكبة أي تطورات وإكساب خبرة والقدرة في التوفيق في مجال العمل، بينما ١٣,٢% أجبن بالتغلب علي حل المشكلة خلال البحث عن وظيفة أخري. في الحضر فوجد أن غالبية مفردات العينة من الحضريات،أفدن بنسبة ٥٢% محاولة أثبات أنفسهن في العمل والقدرة علي التكيف وحل المشكلات،كما أن ٣٤,٤% يمكن الحصول علي دورات تدريبية في مجال العمل (تطوير ذاتي) لمواكبة أي تطورات وإكساب خبرة والقدرة في التفوق علي مجال العمل، بينما ١٣,٦% أجبن بالتغلب علي حل المشكلة خلال البحث عن وظيفة أخري.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٠,٧٠٦ عند درجة حرية وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

ونستنتج مما سبق أن الغالبية من العاملات أفدن بأن التغلب علي مشكلة عدم مناسبة العمل هي أثبات دورهن في مجال العمل والقدرة علي التكيف وليس لديهن القدرة علي ترك العمل والبحث عن آخر قد يكون السبب لعدم وجود عمل آخر يكون مضمون أو لكونه قريب من المنزل او غيرة من الأسباب الأخرى.

جدول رقم (٦٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية التغلب علي مشكلة التقصير في الحقوق والواجبات الأسرية

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
أنتهز فرص لاجتماع شمل الأسرة في رحلات عائلية	٤٩	١٩,٦	٤٩	١٩,٦	قيمة كا =٢٠,١٤٩ درجة الحرية =٣ دالة عند مستوى ٠,٠١
أخطط لقضاء نهايات أسبوع متنوعة	٣٦	١٤,٤	٥٠	٢٠	
أحرص علي تذكر المناسبات العائلية والاحتفال	٣٦	١٤,٤	٦٦	٢٦,٤	
أحرص علي اجتماع الأسرة علي وجبة يومية	١٢٩	٥١,٦	٨٥	٣٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

استناداً إلى ما سبق يتضح من اتجاهات العاملات أنهن يوفقن بشكل فعلى فقط على حساب صحتهن، لأن التوفيق بين العملين داخل وخارج المنزل يفترض ألا يكون على حساب الأبناء والزوج، مما يعني أن ثمة تضحيات كبيرة لقاء الحصول على أجر معين يحسن من المستوى الاقتصادي للأسرة. ومن ثم يمكن القول; إنه إذا كانت نسبة ٥١,٦% اللواتي قلن بأنهن يوفقن بين أدوارهن من خلال الحرص علي اجتماع الأسرة علي وجبة يومية،في حين أن ١٩,٦% عند وجود وقت كافي تنتهز الفرصة لاجتماع شمل الأسرة في رحلات عائلية، و ١٤,٤% الحرص علي تذكر المناسبات العائلية والاحتفال،بينما ١٤,٤% التخطيط لقضاء نهايات أسبوع متنوعة. في الحضر إذا كانت نسبة ٣٤% اللواتي قلن بأنهن يوفقن بين أدوارهن من خلال الحرص علي اجتماع الأسرة علي وجبة يومية، و ٢٦,٤% الحرص علي تذكر المناسبات العائلية والاحتفال بينما ٢٠% التخطيط لقضاء نهايات أسبوع متنوعة، في حين أن ١٩,٦% عند وجود وقت كافي تنتهز الفرصة لاجتماع شمل الأسرة في رحلات عائلية.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٢٠,١٤٩ عند درجة حرية ٣وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

obeikandl.com

فقد تختلف الطريقة التي تعبر بها المرأة نتيجة للتقصير في الحقوق الأسرية بسبب عدم الاتزان بين أعمال المنزل والعمل مما يؤدي أن كل من الريف أو الحضر عندما تتاح لها الفرصة أو الوقت تتحد الطرق التي تساعدها علي مشكلة التقصير والاهتمام بهم أكثر.

جدول رقم (٦٩)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب التي تؤدي لزيادة النساء العاملات في المستقبل

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
الاعتراف بدور المرأة في المجتمع	٧٥	٣٠	٧٣	٢٩,٢	قيمة كا =١٠,٤٣١ درجة الحرية =٤ دالة عند مستوى ٠,٠٥
غلاء المعيشة وعدم كفاية دخول أرباب الأسر	١١٢	٤٤,٨	٩١	٣٦,٤	
زيادة عدد السكان وعدم كفاية العمالة من الذكور لحاجة السوق	١٧	٦,٨	١٦	٦,٤	
زيادة عدد الخريجات في الجامعات	١٢	٤,٨	٣٠	١٢	
نجاح المرأة العاملة في بعض المجالات	٣٤	١٣,٦	٤٠	١٦	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق أن معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٤٤,٨ %) أفدن بأن السبب الذي يؤدى إلى زيادة عدد النساء العاملات في المستقبل يرجع إلى غلاء المعيشة وعدم كفاية دخول أرباب الأسر متطلباتهم، و (٣٠ %) أفدن بأن الاعتراف بدور المرأة في المجتمع،بينما (١٣,٦ %) أرجعن السبب إلى نجاح المرأة العاملة وتفوقها في بعض المجالات، بينما (٦,٨%) أرجعن السبب إلى زيادة عدد السكان وعدم كفاية العمالة من الذكور لحاجة السوق، و (٤,٨%) أفدن بأن هناك زيادة عدد الخريجات الجامعيات. في الحضر أن معظم مفردات عينة المبحوثات بواقع (٣٦,٤ %) أفدن بأن السبب الذي يؤدى إلى زيادة عدد النساء العاملات في المستقبل يرجع إلى غلاء المعيشة وعدم كفاية دخول أرباب الأسر متطلباتهم، و(٢٩,٢ %) أفدن بأن الاعتراف بدور المرأة في المجتمع، بينما (١٦ %) أرجعن السبب إلى نجاح المرأة العاملة وتفوقها في بعض المجالات، و (١٢%) أفدن بأن هناك زيادة عدد

الخريجات الجامعيات، بينما (٦,٤%) أرجعن السبب إلى زيادة عدد السكان وعدم كفاية العمالة من الذكور لحاجة السوق.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ١٠,٤٣١ عند درجة حرية ٤وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

هناك تزايد في أعداد النساء العاملات ويرجع السبب إلى غلاء المعيشة وعدم كفاية دخول أرباب الأسرة،الاعتراف بدور المرأة في المجتمع.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العولمة وتقسيم العمل ٢٠٠٣ م)،علي أن تدعيم مكانة المرأة وتقديرها يدفعها إلى العمل المبدع.

obeikandl.com

أهم النتائج والاستخلاصات الرئيسية للدراسة

obeikandl.com

تتمحور أهداف الدراسة حول الكشف عن أثر عمل المرأة علي مشاركتها الاجتماعية في الحياة الأسرية سواء في الريف والحضر للمرأة العاملة المتزوجة في محافظة بني سويف، وبناء علي ذلك يمكن استخلاص النتائج التالية للإجابة علي تساؤلات الدراسة والتي تتمحور حول:

أولا : مدي تقبل الزوج فكرة عمل الزوجة :

- توصلت الدراسة الغالبية من النساء قد أجبن بموافقة الزوج علي عملهن خارج المنزل.
- ويتضح من الدراسة أن من أهم أسباب موافقة الزوج علي عمل الزوجة خارج المنزل وجد أن معظمهن أفدن بان الزوج موافق علي العمل خارج المنزل لمساعدته في تكاليف المعيشة.

ثانيا : ما آثار عملها على الحياة الأسرية سواء علي علاقتها الزوجية أو الأبناء أو نظرتها لمسألة الإنجاب أو علي شخصيتها :

١- النتائج المتعلقة بأثر عملها علي الزوج:

- نجد أن العمل خارج المنزل يكسب الزيادة في التفاهم بين الزوجين ويؤثر تأثير إيجابي علي علاقتهم.
- توصلت الدراسة أن أهم مظاهر تأثير العمل للمرأة خارج المنزل في زيادة التفاهم بينها وبين الزوج وجد أنها تستطيع المشاركة والمناقشة في المسائل المتعلقة بهم في المرتبة الأولي، يليها يأخذ برأيها واستشارتها في المواضيع المتعلقة بالأسرة، ثم بإعطائهن حرية الرأي.
- أوضحت الدراسة أن نسبة كبيرة من النساء الريفيات لا يتعاملن بعصبية وتوتر مع أزواجهن عند العودة من الشغل مما يجعلها قادرة علي السيطرة والاتزان النفسي واحترامها للزوج والذي مازال لديه السيطرة الكاملة،علي الرغم من أن هناك بعض النساء الحضريات واللواتي يتعاملن بتوتر وعصبية مع أزواجهن (أحيانا).مما يدل انه كلما زادت ساعات العمل ومسئوليتها في البيت والعمل يؤثر علي حالتهن النفسية والجسدية لشعورهن بالتعب وضيق الوقت أمامهن للقيام بالواجبات الأسري.

obeikandl.com

- أن نسبة الأزواج الذين يساعدون زوجاتهم في الحضر في العمل المنزلي وبشكل قليل في الحضر، أي أن أزواج العاملات في الحضر يكونون أكثر تفهما من الأزواج الأقل تعلما بحكم الثقافة، وتكيفهم مع ظروف المجتمع العصرية إضافة إلى أن هذه الفئة أكثر انفتاحاً وإدراكاً من غيرها للتعامل مع الواقع. أما في الريف والذين لا يساعدون زوجاتهم بشكل دائم ٥٢% بسبب تمسك بعض الأزواج بالعادات القديمة من حيث تقاسم الأدوار المنزلية داخل الأسرة، بسبب أن أزواجهن يرون بأن الدور الأساسي للمرأة هو المنزل أولاً، فهم ربما متأثرين ببعض العادات والتقاليد المحيطة بعلاقاتهم الاجتماعية.

- كما تبين أن الزوج مازال لدية التحكم والسيطرة في البيت ويتضح من خلال التدخل في خروج المرأة لغير العمل سواء في خروجاتها العائلية أو الأصدقاء وهو من أهم مظاهر السيطرة للزوج في الأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه النسوية الليبرالية من خلال التنشئة الاجتماعية يؤدي الأفراد نمط معين من السلوك والأدوار دون وعي، حيث يصبح هذا السلوك مكملاً لهويتهم، حيث يتعلم الذكور التنافس، والنظرة المادية إلى العالم، البعد عن العاطفة، أما الإناث فيتعلمن الخضوع والطاعة والتعبير عن مشاعرهن، وبهذا تصبح الأدوار النوعية أساس نظام المكانة الذي يضع النساء في وضع متدني[١].

٢- النتائج المتعلقة بآثار عملها على الأسرة:

- توصلت الدراسة لوجود علاقة بين خروج المرأة للعمل وحدوث بعض التغيرات فى طبيعة العلاقات بين الزوجين أو الأسرة.

- ونستنتج من الدراسة أن أهم مظاهر حدوث التغيرات نتيجة خروج المرأة للعمل خاصة في الريف أصبحن يشاركن في متطلبات البيت في المرتبة الأولي بعد أن كان ذلك من مسئولية الرجل فقط حيث أصبحت المسئولية مشتركة بين الطرفين، إضافة أنها أصبحت هناك مشاركة في القرارات الأسرية وأصبحت المرأة الريفية مماثلة في دورها للمرأة الحضرية. في الحضر ومن خلال ذلك نرى أن هناك مناقشات تحدث في الأسرة أو بين الزوجين سواء في أمور العمل أو المناقشات العامة،حيث إن المرأة تستطيع أن تناقش وتدلى برأيها بعد أن كانت لا تستطيع أن تدلى برأيها ويفرض عليها أصبحت اليوم بفضل التعليم والخروج للعمل امرأة ذات رأى مستقل.

---

(1) سامية قدري ونيس : مرجع سابق ذكره، ص ٢٣.

obeikandi.com

- أوضحت الدراسة أن المرأة سواء في الريف أو الحضر أصبح لهن دور فعال حيث أفدن معظم المبحوثات بأن هناك رضاء من أهل الزوج علي عملها.
- وتوصلت النتائج للآثار السلبية المترتبة على خروج المرأة للعمل، وأن معظم مفردات عينة المبحوثات أن اعتماد المرأة العاملة على الأهل في تربية الأبناء وهى موجودة في الأسرة الممتدة التي تزال موجودة في الريف وكذلك المرأة في الحضر والتي تميل باعتمادها علي الأهل وذلك لعدم وجودها الوقت الكافي للاهتمام بالأبناء أو لقربهم منها مما يجعلها تلجأ إليهم في رعايتهم، وكذلك التقصير في الحقوق والواجبات الزوجية وكثرة الخلافات مع الزوج.
- يتبين نتائج الدراسة موافقة مساعدة الزوجة العاملة في نفقات الأسرة.
- وعن كيفية مشاركة المرأة المالية في الأسرة نجد أن معظم المبحوثات التي تساعدن في نفقات البيت أفادوا بأنهم يضعون الراتب كله، نلاحظ هنا مدى مساهمة المرأة العاملة في نفقات البيت حيث كان السبب الرئيسي لخروجها للعمل العامل الاقتصادي واحتياج الأسرة إلى نفقات إضافية نتيجة الغلاء التي تعيشه الأسرة في الوقت الحالي حيث أصبح عمل المرأة ضروري للمساعدة في نفقات الأسرة.
- توصلت الدراسة أن ارتفعت نسبة اتجاهات العاملات إنهن يتغيبن عند حاجة الأسرة لهن، أي ما يعادل ثلثي العاملات تقريباً معظمهن يعملن في القطاع العام الذي يتيح الإجازات مثل رعاية الطفل وغيرها مما يجعل من التزامهن بالعمل يأتي في درجة الثانية بعد الأولاد فيما لو دعت الحاجة.

٣- النتائج المتعلقة بأثر عملها علي الإنجاب :

- أوضحت الدراسة بأن الغالبية أن اتجاهات المرأة نحو تنظيم الأسرة تؤثر بالإيجاب فنجد أن معظم مفردات العينة يفضلن استخدام وسائل تنظيم الحمل..
- وتبين من خلال أثر عمل المرأة علي مسألة الإنجاب ان المرأة الريفية لازال الزوج هو المسيطر وأن العادات والتقاليد المسيطرة في الريف لازالت قائمة في إعطائها الحرية في مسألة الإنجاب، بينما الزوجة الحضرية لديها الحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب والمشاركة في هذا القرار مما يتضح أن العمل يؤثر إيجابي علي الزوجة الحضرية بينما لا يؤثر علي الزوجة الريفية.

obeikandi.com

- ولقد تبين من النتائج من خلال العدد الأمثل للإنجاب وكذلك النوع أيهما تفضل في إنجاب الذكور أم الإناث وعددهم. أن العادات والتقاليد والقيم مازالت راسخة عند المرأة الريفية في تفضيل أجاب الذكور عن الإناث وبالتالي نجد أن العمل لم يؤثر في العادات والتقاليد الجامدة التي لم تعد تساير روح العصر والتي ترفع من صورة الرجل على الإناث في الريف، بينما نجد في الحضر أن المرأة لديها الوعي وعدم المفارقة والقدرة بأن البنت لا تختلف عن الولد.
- توصلت الدراسة في مدي معرفة تدخل الزوج في اتخاذ الزوجة لقرارات الإنجاب تبين ان معظم النساء أجبن بنعم.

٤- النتائج المتعلقة بآثار عملها على نفسها:

- ثمة نتائج إيجابية لعمل المرأة خارج المنزل حيث أفدن معظم المبحوثات أن العمل يكسبهن علاقات اجتماعية جديدة،ثم أن العمل يكسبهن خبرة في العمل، و يكسبهن المساهمة في صنع القرار، أن العمل يكسبهن الخبرة في ترشيد الاستهلاك، في حين أن نسبة قليلة أفدن أن العمل يساعدهن في التخلص من وقت الفراغ.. وتستنتج الباحثة مما سبق أن العمل مهم جدا لكل إنسان ليشعر بأنه يؤدي أو يقدم شيئاً ما سواء على الصعيد الشخصي أو الأسري أو المجتمعي ليشعره بأهمية ذاته ووجوده الإنساني. ويضاف لذلك أن العلاقات الاجتماعية هي على درجة من الأهمية في حياة الإنسان كون التواصل الاجتماعي الناجح يكسب المرء دفعا تجاه الحياة ونمواً نفسياً أفضل.
- لمعرفة مدى إسهام دخل المرأة العاملة بتحسين مستوى معيشة أسرتها ورفع مستواها الاقتصادي لابد من التعريف ما هي نسبة إنفاقها على ذاتها واحتياجاتها الخاصة من ألبسة وأدوات تجميل وغيرها، وهذا ما توضحه النتائج أن أكثر نصف النساء العاملات لا ينفقن على أنفسهن من دخلهن إلا أقل من ربع المرتب،أي أن الغالبية العظمى من النساء العاملات ينفقن القسم الأكبر من دخلهن على الأسرة ويسهمن بتحسين معيشتها فدخل الزوج وحده لا يسد احتياجات الأسرة ومتطلباتها.

obeikandi.com

٥- النتائج المتعلقة بآثار عملها على أبنائها:

- توضح الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهن أولاد في سن المدرسة.
- وحول أماكن تواجد الأبناء أثناء غياب الأم عن المنزل بسبب العمل يبين من العاملات يكونوا أبنائهن في المدرسة، المرتبة الثانية يمكث أولادهن في المنزل لعدم وجود من يعتني بهم،في المرتبة الثالثة من أبناء العينة فقط لديهم أجداد وجدات يعتنون بهم و من العاملات لديهن أطفال تتوافر إمكانية وضعهن في دار حضانة، وأخيراً عند جيران يمكن أن يعتنوا بهم في فترة غياب أمهاتهم في العمل.
- من المشكلات التي تشغل بال المرأة العاملة التي تعمل لساعات طويلة مشكلة بعدها عن أبنائها وتركهم وحدهم لساعات طويلة. يتبين أن نسبة اللواتي قلن أن أبناءهن يمضون الوقت في مشاهدة التلفاز والمحطات الفضائية المختلفة وفي ألعاب الحاسوب في المرتبة الأولي والتي تورث الأبناء الكثير من العادات السلبية من عنف وقتل فضلا عن تأثيرها على تحصيلهم الدراسي، و الأخطر من ذلك أن من العينة يقضي ؛أبناءهم وقتهم في الشارع بحيث يتسع المجال أكثر في تكوين علاقات وصداقات مع رفقاء السوء. إذ ينبغي على الأسرة التي يقودها الوالدين أن يفكرا مليا ومن ثم يقررا فيما إذا كان خروج الأم إلى العمل يسهم بتطور الأسرة أولاً من حيث تنشئة الأبناء تنشئة إيجابية أم لا.
- تبين أن الغالبية من أفراد العينة يعتمد أبناؤهن على أنفسهم بشكل كامل. ويفسر ذلك بأن قيام أبنائهن بالاعتماد على أنفسهم في الأمور التي تتناسب مع أعمارهم يرضي الأمهات العاملات فذلك يريحهن لأنه يخفف بعض الشيء من الاعتماد على الأم في كل الأمور البسيطة وغير البسيطة.

ثالثاً: مدي وعي المرأة العاملة وتعليمها في تربية وتنشئة الأبناء ومشاركتها في اتخاذ القرارات داخل الأسرة:

- يستنتج بأن عمل المرأة يؤثر في تعاملها مع أبنائها بشكل إيجابي حيث أن معظم مفردات العينة في الريف والحضر أجبن باستخدام أسلوب النصح والإرشاد الأمر الذي يؤثر في مسيرتهم الحياتية وفى بناءهم وتكوينهم النفسي والاجتماعي ويجعل منهم شخصيات أكثر نضجاً.

obeikandl.com

- ولمعرفة أثر الأم العاملة في أسلوب التعامل مع أبنائها قد بينت نتائج الدراسة بالنسبة للعاملات اللواتي يتعاملن بأساليب المناقشة استخداماً لأساليب التنشئة الإيجابية تجاه أبنائهن بحكم أتساع مستوى معرفتهن وخبرتهن بالتعامل مع الأبناء،ثم بأساليب (الحوار والإقناع) لإرضاء الطرفين، في حين من يقتنعون برأي أمهاتهن المرتبة الثالثة،بينما من يقتنعون برأيهم ولا يقتنعون برأي أمهاتهم المرتبة الرابعة. إفادتها بأن العاملات أكثر قدرة على التعامل مع الأبناء، وإن العاملة تمنح أبناءها الفرصة للتعبير عن ذاتها وتشجيعهم على الاستقرار.
- متابعة دراسة الأبناء وإيصالهم للمدرسة:تجد المرأة العاملة معاناة أكثر بسبب عملها كلما تعددت أدوارها،فهي فى كثير من الأحيان تكون المسئولة عن توصيلهم إلى الروضة والمدرسة والإشراف على واجباتهم المدرسية، وهذه الواجبات تجاه الأبناء تزيد أعباء المرأة وتعيق من اندماجها بالعمل. ويمكن الاستدلال على هذه الناحية من النتائج إذ تصل نسبتهن بين أفراد العينة في الريف إلى ٥٧,٦ % ممن يشاركون الأبناء مذاكرة دروسهم أحياناً،أما ٢٨,٨% ممن يشاركن أبنائهن المذاكرة بصورة دائمة.
- توصلت الدراسة أن المرأة في الحضر أكثر حرصاً في السؤال ومتابعة أبنائهن في المدرسة عن المرأة في الريف والتي تتردد أحياناً في السؤال عن الأبناء في المدرسة.
- وفقا لرغبت الأم لعمل البنت معظم مفردات عينة المبحوثات أفدن بأنهن يرغبن أن تعمل أبنتهن.
- تبين الدراسة وفقاً لسبب رغبت الأم لعمل البنت أن كثير من النساء تفضلن أبنتها أن تعمل وذلك حتى ثبت ذاتها أولاً و تساعد أسرتها وترجع ذلك لغلاء المعيشة التي تعيشها الأسر والتي يفضل في كثير من الأحيان الرجل أن تعمل المرأة عند الزواج حتى تساعد في الأعباء الاقتصادية للأسرة إضافة إلى تشجيع المجتمع لعمل المرأة نتيجة للتغيرات التي حدثت فيه.

رابعاً : ما أهم المجالات التي يسمح للزوجة المشاركة في قرارات الأسرة وأهم الأشكال الشائعة لهذه المشاركة :

- أن النسبة العامة لكافة المستويات التعليمية الموافقات على أن العمل يدفعهن للمساهمة في القرارات الأسرية،مما يؤكد أن للعمل دوراً كبير في جعل المرأة تسهم في صناعة القرارات الأسرية لاسيما إذا كان دخلها يفوق دخل الزوج.

- توصلت نتائج الدراسة أن أهم أشكال المشاركة والتي تكون : ١- المساهمة في الأنفاق علي المنزل ٢- تربية الأبناء والاهتمام بشئونهم ٣- شراء حاجات البيت٤- اتخاذ القرارات للإنجاب ٥- القيام بالزيارات،وجد أن الغالبية من مفردات العينة في الريف فقد أجبن بنسبة كبيرة أنهن يشاركن في جميع ما سبق من أشكال هذه المشاركة، ونستنتج أن المبحوثات العاملات أظهرن مشاركة أكثر في جميع أشكال اتخاذ القرارات الأسرية، وأن عمل المرأة ومستوى تعليمها يغيران من ممارسة السلطة ضمن محيط الأسرة. حيث تستطيع أن تسهم في اتخاذ بعض القرارات الأسرية بينما لا تتمكن من اتخاذ القرار بمفردها في بعض الأمور الشخصية كعدد الأولاد والخروج من المنزل.
- وضحت الدراسة إجابات المبحوثات عن رأيها متى يأخذ الزوج بمشورة زوجته نري أن هناك مناقشات في الأسرة أو الزوجين سواء في أمور الأسرة أو الأمور العامة، حيث أن المرأة تستطيع أن تتناقش وتدلي برأيها خاصة إذا كان لديها درجة من الوعي والخبرة بعد أن كانت لا تستطيع أن تدلي برأيها ويفرض عليها أصبحت اليوم بفضل التعليم والخروج للعمل امرأة ذات رأي مستقل. يليها إذا كانت متعلمة، ثم إذا مر علي زواجهما مدة طويلة، إذا كان لديها دخل كبير.

خامساً : مدي دافعية المرأة للإنجاز في عملها :

- وتوصلت الدراسة عن مدي أتفاق طبيعة العمل مع التخصص الدراسي عند مختلف مفردات العينة في الريف وجد أن الغالبية من النساء تتفق طبيعة عملهن مع التخصص الدراسي.
- بينت الدراسة أن عمل الزوجة له أثر علي تحسين وضع الأسرة الاقتصادي عند أفراد العينة، وأن العديد من النساء العاملات في مدينة بني سويف يخرجن إلى العمل بهدف تحسين المستوى المعيشي لأسرهن.
- توصلت الدراسة إلى قدرة المرأة علي التوفيق وأن تجمع بين أدوارها بين العمل خارج وداخل المنزل، تبين أن العاملات لديهن القدرة علي التوفيق بين عملهن داخل وخارج المنزل.
- وجد أن غالبية مفردات العينة اجبن بأن المرأة العاملة تتحمل مسئولية أكثر من الغير عاملة. حيث تتحمل مسئوليات وأعباء أكثر من خلال ساعات العمل بجانب أعباء المنزل والاهتمام

بالزوج والأبناء ومسئولية العمل خارج المنزل مما يعرضها لمزيد من الجهد والتعب والإرهاق مقارنة بالمرأة الغير عاملة.

- أوضحت الدراسة أن المرأة يجب تعمل لكي تحقق ذاتها بعيداً عن مستوي الدخل فتبين أن غالبية النساء العاملات اجبن بنعم،مما يؤكد أن العمل يؤثر إيجابي علي المرأة العاملة والدافع للعمل لإثبات ذاتها والحصول علي مكاسب شخصية في الإحساس بالذات.
- توضح الدراسة عن إمكانية مساواة المرأة مع الرجل في الكفاءة بأي عمل يسند لها وجد معظم النساء يقررن بأن المرأة تستطيع أن تتساوي مع الرجل في أي عمل يسند لها،نتيجة للمساواة التي تتيحها التشريعات في الوقت الحالي بين الرجل والمرأة استطاعت المرأة أن تمنح حقوقها القانونية في الترقي المشروع حيث حصل كثير من النساء على درجات وظيفية أعلى من السابق، وذلك لكفاءتهن في العديد من مجالات العمل.
- توضح الدراسة عن مدي حرص المرأة علي تعلم المهارات التي تمكنها علي تحقيق النجاح والتفوق في عملها وجد معظم العاملات يحرصن علي تعلم المهارات التي تطور من خبرتهن في العمل والقدرة علي تحقيق النجاح في العمل على الرغم من كل العقبات استطاعت المرأة أن تنجح في تولى بعض المناصب القيادية وأثبتت جدارتها فيها.
- أوضحت الدراسة للعلاقة بين زيادة كفاءة المرأة العاملة حينما تعمل في وسط نسائي أو زميلة أو كرئيس عمل تبين أن الغالبية تفضلن البقاء في نفس عملها في وسط نسائي حيث تستطيع أن تعطي أكثر ما لديها حينما تعمل مع مثيلاتها من النساء.
- أكدن العديد من النساء العاملات عند سؤالهن هل طبيعة المرأة كأنثى لا يؤهلها للعمل خارج المنزل بكفاءة وجد أن الغالبية اجبن بلا. مما يؤكد أن النساء أصبحن يتمتعن بالعديد من الحقوق وتغير المجتمع ساعدها علي العمل بكفاءة والقدرة علي تحقيق النجاح والتفوق والحصول علي أعلي المناصب القيادية
- توصلت نتائج الدراسة الغالبية من النساء العاملات يؤكدن أن مشاركة المرأة في كل الأعمال بالمجتمع تدل علي تقدم وتحضر هذا المجتمع، وبالتالي أصبح عمل المرأة امرأ واقعياً حيث أصبحت تعمل في أكثر من ميدان من ميادين العمل ويرجع السبب إلى إدراك المرأة نفسها بأهمية دورها في تنمية المجتمع إضافة إلى تفوق المرأة نفسها في العديد من المجالات.

obeikandl.com

- أوضحت الدراسة وفقا للأساس الذي يتم الترقية في الوظائف العليا في العمل أن معظم مفردات عينة المبحوثات أن الأقدمية والقوانين المنظمة في العمل والكفاءة والعلاقات الشخصية تلعب دورا كبيرا في الترقيات داخل المجتمع وذلك نظراً لأن معظم المبحوثات يعملن في القطاع الحكومي الرسمي والذي يتماشي مع روتين العمل مما قد يساعد على إحباط بعض الكفاءات الجيدة،في حين أن الحضر تأتي الأقدمية ثم الكفاءة والأبحاث وتأتي القوانين المنظمة للعمل في المرتبة الرابعة.
- يتبين من الدراسة التي توضح خصائص العينة وفقاً لأخر ترقية للوظيفة الإدارية إن اغلب الترقيات يحصل عليها الرجل دون المرأة حيث أن معظم المبحوثات أدلت في المرتبة الأولي أنها لم تحصل علي ترقيات للريف وللحضر ، إضافة إلى أن الترقيات للنساء العاملات أقل فى الإدارات والمرافق الحكومية.
- بينت الدراسة وفقاً لتقبل المرأة أو رفضها عند إتاحتها لفرصة انتقالها إلى منصب أعلى ومرتب أكبر يحتاج لسفرها أحياناً والتضحية بالوقت والجهد، فإن معظم مفردات عينة المبحوثات أفدن بأنهن سوف يبقين في وظائفهم ولا يقبلن. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (سامية الخشاب١٩٩٣) التي توضح عدم قبول المرأة المهن التي تتطلب تغيبها لفترات طويلة عن المنزل و عودتها في ساعات متأخرة.
- توصلت الدراسة لأسباب البقاء في عملهن عند إتاحة فرصة أفضل وامتيازات أحسن من عملها الحالي ويرجع البيت وأولوية الاهتمام به وإلى عدم موافقة الزوج.

سادساً: ما أهم الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة عند خروجها للعمل:

- يتبين من نتائج الدراسة وفقاً للمعوقات التي تعوق المرأة عند خروجه للعمل وتحقيق طموحها المهني أن معظم مفردات عينة المبحوثات عدم وجود الوقت الكافي للاهتمام بالأسرة، محاولة إلقاء العديد من الأعباء التقليدية على كاهل المرأة مما يحد من حريتها بينما في المرتبة الثالثة سببها نظرة المجتمع للمرأة العاملة، نستنتج من ذلك أن مسئولية المرأة تجاه زوجها وأولادها يشغلوا قسطاً كبيراً من اهتمامها وعدم معرفة اتزانها بين الشغل والبيت مما يشعل فكرها وعدم تركيزها والحد من طموحها المهني وكذلك العادات والتقاليد تحد من اشتراك المرأة في العمل المجتمعي.

obeikandl.com

- يتبين من نتائج الدراسة وفقاً للصعوبات التي تواجه المرأة العاملة أن هناك مشكلات تواجهه المرأة العاملة سببها زواجها من احتياج لمجهود اكبر، كذلك عدم المقدرة على التوفيق بين البيت والعمل إلا أن المشكلة التي تأتي في ترتيبها الأول في الريف هي عدم توافر وسائل الانتقال لبعد العمل عن مكان السكن مما يستنفذ من وقتها الكثير. وعلي الرغم من ذلك نجد أن الأسرة والأولاد تعتبر الأهم عند المرأة العاملة حتى أنه يأتي قبل العمل، وترك العمل من أجل الأسرة.

سابعاً: ما أهم الحلول التي تساعد المرأة العاملة للتوفيق بين دورها في المنزل والعمل:

- فقدت تبيت الدراسة حول السبل التي تساعدهن على التوفيق بين الأدوار المختلفة التي تعيشها يومياً بصفتها زوجة وأم وربة منزل وعاملة، أجابت غالبية النساء العاملات أن المرأة يمكنها التوفيق إذا نظمت وقتها بشكل دائم بالمقام الأول، بحيث تراعي المرأة العاملة القيام بواجباتها المنزلية والأسرية كافة فلا تشعرهم بالتقصير في حال عرفت كيف تستغل وقتها في أن تحقق لجميع أفراد الأسرة الاستقرار بشكل يومي.كما أجابت بالاستعانة بالأقارب نتيجة لقرب مسكنها منهم تستطيع أن تترك أولادها عندهم أو يساعدوها في أعمال المنزل أو غيرها وخاصة أن معظم الزوجات يسكنون في منازل مشتركة مع أهل الزوج أو الزوجة مما يساعدها في التوفيق بين عملها وبيتها.وفي المرتبة الثالثة أن المرأة العاملة تستطيع أن توفق عندما يتعاون معها زوجها وجميع أفراد أسرتها.
- أما عن كيفية التغلب علي مشكلة عدم توافر وسائل الانتقال عند خروجهن للعمل فنجد أن الغالبية من النساء الريفيات والحضريات أفدن بأنهن يتفقن مع سيارة خاصة بالمشاركة مع زملائهن، بينما تأتي في المرتبة الثانية ممن أجبن بأن وسائل الانتقال لا تسبب مشكلة لقرب العمل من المنزل، في حين أن يتغلبن علي المشكلة من خلال توفر المواصلات العامة في المرتبة الثالثة، أما في المرتبة الرابعة تقترحن شراء سيارة خاصة بالتقسيط،أما مم اجبن بأن أزواجهن يوصلهن بالسيارة نسبة ضئيلة.، فالمواصلات التي تتمثل بتأمين وسيلة النقل من الجهة التي تعمل بها العاملة ذهاباً وإياباً تعد مشكلة حقيقية في حال عدم تأمينها وقد تسبب الكثير من التعب والقلق بالنسبة لها.
- ونستنتج أن الغالبية من العاملات أفدن بأن التغلب علي مشكلة عدم مناسبة العمل هي إثبات دورهن في مجال العمل والقدرة علي التكيف وليس لديهن القدرة علي ترك العمل والبحث

عن أخر قد يكون السبب لعدم وجود عمل أخر يكون مضمون أو لكونه قريب من المنـــزل أو غيره من الأسباب الأخرى.

- يتضح من اتجاهات العاملات أنهن يوفقن بشكل فعلى فقط علـــى حـــساب صـــحتهن، لأن التوفيق بين العملين داخل وخارج المنزل يفترض ألا يكون على حساب الأبنـــاء والـــزوج ومن ثم يمكن القول; إنه إذا كانت نسبة الغالبية اللواتي قلن بأنهن يوفقن بين أدوارهن مـــن خلال الحرص علي اجتماع الأسرة علي وجبة يومية،يليها عند وجود وقـــت كـــافي تنتهـــز الفرصة لاجتماع شمل الأسرة في رحلات عائلية، و الحرص علي تذكر المناسبات العائليـــة والاحتفال، بينما أخيراً التخطيط لقضاء نهايات أسبوع متنوعة.
- توصلت الدراسة أن من أهم الأسباب التي تؤدى إلى زيادة عـــدد النـــساء العـــاملات فـــي المستقبل أفدن بأن السبب الرئيسي يرجع إلى غلاء المعيشة وعدم كفاية دخول أرباب الأسر متطلباتهم، ثم الاعتراف بدور المرأة في المجتمع،بينما أرجعن السبب إلـــى نجـــاح المـــرأة العاملة وتفوقها في بعض المجالات في المرتبة الثالثة، بينما بنسب قليلة أرجعن السبب إلـــى زيادة عدد السكان وعدم كفاية العمالة من الذكور لحاجة السوق، و زيادة عـــدد الخريجـــات الجامعيات.

obeikandl.com

التوصيـــات

obeikandl.com

ثمة مجموعة من التوصيات التي تسهم في معالجة بعض مـــشكلات المـــرأة العاملـــة تساعدها في التوفيق بين أدوارها دون أن يكون ذلك على حساب صـــحتها أو علـــى حـــساب رعاية أسرتها وهي:

١ – تقديم الخدمات الصحية اللازمة لكافة النساء العاملات في المؤسسات دون استثناء لضمان حسن أدائهن ومشاركتهن في عملية التنمية المجتمعية.

٢– تثقيف المرأة العاملة بحقوقها القانونية وإعادة النظر ببعض مواد قانون العقوبات من أجـــل تشديد العقوبة بشان فعل التحرش بالمرأة العاملة بالمقام الأول وبما يضمن استقرارها فـــي العمل الذي تعمل به سواء في القطاع الخاص أو الحكومي لما لذلك من أثـــر كبيـــر فـــي تخفيف جزء من المشكلات التي تواجهها.

٣– الاهتمام بالتدريب و التأهيل بشكل فعلي لزيادة خبراتها العملية في النشاط الذي تعمل بـــه، ومنحها مراتب تتناسب مع مستوى الخبرة و الإنتاجية.

٤– تكيف الجهود نحو نشر المزيد من الوعي المجتمعي عبر وسائل الإعـــلام والمحاضـــرات والندوات لشرح أهمية مساعدة الزوج لزوجته العاملة بالمقام الأول فـــي بعـــض الأمـــور المنزلية و الأسرية، للحد من أثر العادات والتقاليد التي تكرس الأدوار النمطية للزوجين.

٥– إيجاد نوع من المرونة تجاه ساعات عمل المرأة بحيث يسمح لها بالخروج من العمل عند الضرورة بعد أن ألغيت الإجازة الساعية المعمول بها سابقا لما لذلك من أهمية في التخفيف من وقوع بعض المشكلات الزوجية في الأسرة التي تعد نواة المجتمع وأساسه.

٦– إيجاد طرق مناسبة لتوعية النساء العاملات بالمقام الأول حول كيفية تمضية أبنائهن لوقتهم بالشكل الأمثل للمنع أو الحد من مخاطر المحطات الفضائية وألعاب الحاسوب لما لها مـــن مخاطر صحية ومشكلات دراسية يجب إبعادهم عنها.

٧– توعية العاملات حول مخاطر ترك الأبناء دون متابعة أو رقابة خلال فترة عملهن وبعـــد عودتهم من المدرسة لحمايتهم من مخاطر الخروج للشارع والاحتكاك برفاق السوء ومن ثم إبعادهم عن الانحرافات الاجتماعية للحفاظ على مستقبلهم كتسجيلهم في نواد تعليمية وثقافية ورياضية ريثما يحضر أحد الوالدين أومن يشرف عليهم.

obeikandi.com

٨- توعية المرأة العاملة بضرورة الاهتمام بمتابعة الأبناء لتحصيلهم الدراســـي لأن خـــسارة المجتمع ستكون أكبر فيما لو خسرت مستقبل أبنائها لحساب عملها.

٩- إتباع النساء العاملات لدورات تثقيفية عن أساليب التعامل مع الأبناء اعتماد لغة الحـــوار، فضلاً عن تنمية أساليبهن التربوية بشكل أفضل.

١٠- نشر الوعي بالصحة الإنجابية لدى العاملات وتنظيم الأسرة بما يتوافـــق مـــع طبيعـــة عملهن لتحصين أداء العمل وبما يساعد على قيامها بواجباتها داخل المنزل وخارجه كى لا يكون ذلك على حساب صحتها لاسيما أن قسما من العاملات انخفـــض مـــستوى الإنجـــاب لديهن تحت تأثير الظروف المعيشية الصعبة وليس بدافع الوعي الصحي.

١١- إجراء دورات تثقيفية عملية للنساء العاملات لتعريفهن بأهميـــة تنظـــيم الوقـــت بهـــدف التوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجه دون أن يكون على حساب رعاية الأسرة أو على حساب صحتها

١٢- ضرورة توافر دور الحضانة ورياض الأطفال لأبناء العاملات فـــي المؤســـسات التـــى يصلن بها أو بالقرب منها,

١٣- إعادة النظر بقوانين العمل بالتعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبين الاتحاد العام لنقابات العمال لإيجاد ما يعرف بالعمل النصفي أو الجزئي لـــربط الأجـــر بـــساعات العمل.

١٤- تامين خدمات النقل والمواصلات لجميع العاملات في القطاعين العام والخاص.

١٥- تشجيع نظام العمل عن بعد بالاستفادة من تجارب الدول الأكثر تطوراً كونه يمكن المرأة من العمل في المنزل والإشراف على أبنائها مع انتشار تطور المعلوماتيـــة بـــشكل واســـع كخدمات الحاسوب والإنترنت.

obeikandi.com

قضايا تثيرها الدراسة

١- إجراء المزيد من الدراسات المقارنة حول أوضاع المرأة ومشاركتها في الريف والحضر

٢- الاهتمام بالبحوث الاجتماعية الموجهة للأسرة والمرأة مع تـــوفير البيانـــات الـــضرورية للدراسة.

٣- العمل علي إنشاء مراكز عملية متخصصة بأجراء دراسات متعمقة حول قضايا ومشكلات المرأة والتغيرات الجديدة التي يشهدها المجتمع.

٤- إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف دور المرأة وما طرأ عليها من تغيـــرات داخـــل وخارج الأسرة.

obeikandl.com